@ 283 @ القيامة ! 2 2 ! من خير وشر ، ويجازيكم على ذلك ، أوفى الجزاء . ! 2 ! 2 أي : يخلف بعضكم بعضا ، واستخلفكم ا في الأرض ، وسخر لكم جميع ما فيها ، وابتلاكم ، لينظر كيف تعملون . ! 2 2 ! في القوة والعافية ، والرزق ، والخلق والخلق . ^ (ليبلوكم فيما آتاكم) ^ فتفاوتت أعمالكم . ! 2 2 ! لمن عصاه وكذب بآياته . ! 2 ! 2 لمن آمن به ، وعمل صالحا ، وتاب من الموبقات . آخر تفسير سورة الأنعام ، وبه تم الجزء الثاني من (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان) ، فا الحمد والثناء . ويليه الجزء الثالث ، وأوله تفسير سورة الأعراف . وصلى ا على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين . وكان الفراغ من كتابته ، في يوم الجمعة ، الموافق خمسة وعشرين من جمادى الآخرة سنة 1345 ه . بقلم الفقير إلى ربه المنان علي الحسن العلي البريكان . وقد نسخته من نسخة المؤلف ، غفر ا له ، وأثابه على ذلك ، الثواب الجزيل . وجزاه ا عنا ، وعن جميع المسلمين ، أفضل الجزاء ، في دار الجزاء . وأدخله ا برحمته فسيح الجنان ، ووقانا وإياه ، عذاب النيران ، بفضله وكرمه ، إنه قريب مجيب . وصلى ا على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين آمين ثم آمين . يا رب العالمين . سورة الأعراف 2 ! 2 ! يقول تعالى لرسوله محمد صلى ا عليه وسلم ، مبينا له عظمة القرآن : ! 2 ! 2 أي : كتاب جليل ، حوى كل ما يحتاج إليه العباد ، وجميع المطالب الإلهية ، والمقاصد الشرعية ، محكما مفصلا . ! 2 2 ! أي : ضيق وشك واشتباه . بل لتعلم أنه تنزيل من حكيم حميد ، وأنه أصدق الكلام ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فلينشرح له صدرك ، ولتطمئن به نفسك ، ولتصدع بأوامره ونواهيه ، ولا تخش لائما ومعارضا . ! 2 2 ! الخلق ، وتعظهم ، وتذكرهم ، فتقوم الحجة على المعاندين . ^ (و) ^ ليكن ! 2 2 ! كما قال تعالى : ! 2 2 ! يتذكرون به الصراط المستقيم ، وأعماله الظاهرة والباطنة ، وما يحول بين العبد ، وبين سلوكه . ثم خاطب ا العباد ، ولفتهم إلى الكتاب فقال : ! 2 2 ! أي : الكتاب الذي أريد إنزاله لأجلكم ، وهو : ! 2 2 ! الذي يريد أن يتم تربيته لكم ، فأنزل عليكم هذا الكتاب الذي إن اتبعتموه ، كملت تربيتكم ، وتمت عليكم النعمة ، وهديتم لأحسن الأعمال والأخلاق ، ومعاليها . ! 2 2 ! أي : تتولونهم ، وتتبعون أهواءهم ، وتتركون لأجلها الحق . ! 2 2 ! فلو تذكرتم وعرفتم المصلحة ، لما آثرتم الضار على النافع ، والعدو على الولي . ثم حذرهم عقوباته للأمم الذين كذبوا ما جاءتهم به رسلهم ، فلا يشابهونهم فقال : 2 ! 2 ! أي : عذابنا الشديد ! 2 2 ! أي : في حين غفلتهم ، وعلى غرتهم غافلون ، لم

يخطر الهلاك على قلوبهم . فحين جاءهم العذاب ، لم يدفعوه عن أنفسهم ، ولا أغنت عنهم آلهتهم ، التي كانوا يرجونهم ، ولا أنكروا ما كانوا يفعلونه من الظلم والمعاصي . ! 22 ! كما قال تعالى : ! 2 2 ! . وقوله : ! 2 2 ! أي : لنسألن الأمم ، الذين أرسل ا إليهم المرسلين ، عما أجابوا رسلهم ، ! 2 2 ! الآيات . ! 2 2 ! عن تبليغهم ، لرسالات ربهم ، وعما أجابتهم به أممهم . ! 2 2 ! أي : على الخلق كلهم ما عملوا ! 2 2 ! منه تعالى لأعمالهم ، ! 2 2 ! في وقت من الأوقات ، كما قال تعالى : ! 2 2 ! . وقال تعالى : 2 ! 2 ! . ^ (والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأول ئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأول ئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون) ^ ثم ذكر الجزاء على الأعمال فقال : ! 2 2 ! إلى قوله : ! 2 2 ! أي : والوزن يوم القيامة يكون بالعدل ، والقسط ، الذي لا جور